

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر بأحسن من هذا الإسناد ، تفرد به إبراهيم عن منصور .

باب في غار جبل ثور

١١٧٨ — حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا خلف بن تميم ، ثنا موسى بن مطير القرشي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لابنه : يا بني إن حدث في الناس حدث ، فأت الغار الذي رأيتني اختبأت فيه أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكن فيه ، فإنه سيأتيك فيه رزقك غدوة وعشية .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا خلف .

باب مقبرة مكة

١١٧٩ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، حدثني ابن جريج ، أخبرني إبراهيم بن أبي خداش ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم المقبرة هذه ، قال ابن جريج : يعني مقبرة مكة .

قال البزار : لا نعلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وابن أبي خداش من أهل مكة لا نعلم حدث عنه إلا ابن جريج .

فضل المدينة

باب فتحت المدينة بالقرآن

١١٨٠ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا محمد بن الحسن بن زباله ، ثنا

١١٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن مطير وهو كذاب (٣: ٢٩٧) .

١١٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني في الكبير ، وفيه إبراهيم بن أبي خداش حدث عنه ابن جريج وابن عيينة كما قال أبو حاتم ولم يضعفه أحد ، وبقي رجاله رجال الصحيح ، قلت : وانظر ما في الزوائد فإن الحديث فيه أتم (٣: ٢٩٧) .

١١٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن حسن بن زباله وهو ضعيف (٣: ٢٩٨) .

١١٨٠ . عن هشام بن عروة . عن أبيه . عن عائشة . عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحت البلاد بالسيف ، وفتحت المدينة بالقرآن .
قال البزار : تفرد به ابنُ زبالة وقد تكلم فيه بسبب هذا وغيره .

باب تطهيرها من الشرك

١١٨١ — حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا السكن بن هارون الباهلي ، ثنا الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي ، ثنا عبد الله بن الحسن بن ٢٤٢ / الحسن عن أمه / فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الشياطين قد يشت أن تعبد ببلدي هذا يعني المدينة ، وبجزيرة العرب ، ولكن التحريش بينهم .
قال البزار : لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

باب

١١٨٢ — حدثنا الحسن بن يونس ، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الإيمان ليأرز^(١) إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها .
قال البزار : تفرد به يحيى بن سليم عن عبيد الله ، ورواه غيره عن عبيد الله عن جبير ، عن حفص ، عن أبي هريرة وهو الصواب .

١١٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه السكن بن هرون الباهلي ، ولم أجدهم ترجمه (٢٩٩:٣) .
١١٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : هكذا رواه يحيى بن سليم الطائفي ، ورواه غيره عن عبيد الله بن عمر ، عن جبير عن حفص عن أبي هريرة وهو الصواب ، قلت : يحيى ابن سليم من رجال الصحيحين ، وقد يكون روى عن ابن عمر وأبي هريرة فلا مانع ، فإن رجاله ثقات (٢٩٩:٣) .

(١) أي ينضم ، ويجتمع بعضه إلى بعض فيها .

باب كفايتهم من دَهِمَّهم

١١٨٣ — حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبيد الله البغدادي ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ويحيى بن النضر ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اكفهم من دَهِمَّهم ^(١) ببأسٍ يعني أهل المدينة ، ولا يُريدُها أحدٌ بسوءٍ إلا أذابه الله كما يذوب الملح في الماء .

قلت : عند البخاري بعضه ولم أره بهذا السياق .

قال البزار : ويحيى وأبو الأسود لا نعلم روايا عن عامر إلا هذا .

باب الدعاء لأهلها بالبركة

١١٨٤ — حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو اليمن فقال : اللهم أقبل بقلوبهم ، ونظر قبل العراق ، فقال : اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض ، وبارك لنا في مُدَّتِنا وصاعنا .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

باب الصبر على شدتها

١١٨٥ — حدثنا الفضل بن سهل ومحمد بن عبد الرحيم قالا : ثنا الحسن بن موسى ، ثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن

١١٨٣ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح طرف من آخره رواه البزار وإسناده حسن (٣: ٣٠٧) .
(١) فجاءم بامر عظيم وغائلة .

١١٨٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وإسناده حسن قلت : حسنه الهيثمي (٣: ٣٠٤) مع أنه من حديث غير الليث عن أبي الزبير عن جابر .

١١٨٥ قال الهيثمي : قلت : روى ابن ماجه طرفاً منه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٣: ٣٠٥) . قلت : كلاب فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو منكر الحديث ،

وقال البخاري : فيه نظر ، ولم يروئه أحد من الشيخين ، وقد خلط على الهيثمي .

أبيه : عن عمر قال : غلا السعر بالمدينة واشتدَّ الجهد . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اصبروا وأبشروا فإنِّي قد باركتُ على صاعكم ومُدَّكم ، فكلوا ولا تفرَّقُوا ، فإنَّ طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الأربعة ، وطعام الأربعة يكفي الخمسة والستة ، وإن البركة في الجماعة ، فمن صبر على لأوائها وشدَّتها كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة ، ومن خرج عنها رغبةً عما فيها ، أبدل الله به من هو خير منه فيها . ومن أرادها بسوء ، أذابه الله كما يذوبُ الملح في الماء .

قلت : عند ابن ماجه طرف منه .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا من هذا الوجه ، تفرد به عمرو بن دينار وهو لين ، وأحاديثه لا يُشارِكه فيها أحد ، قد روى عنه جماعة .

باب المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

١١٨٦ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا عبد الوهَّاب عن الحرُّيري ، عن أبي نضرة ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يخرج رجل من المدينة رغبةً عنها إلا أبدلها الله به خيراً منه ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

باب خروج أهل المدينة منها

١١٨٧ — حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيخرج أهل المدينة منها ، ثم لا يعمرونها إلا قليلاً ، ثم يخرجون منها فلا يعمرونها أبداً .

١١٨٦ أخرجه الميثقي بلفظ آخر غير هذا ، وقال : رواه أحمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح (٣: ٣٠٠) .

١١٨٧ كذا رواه البزار من طريق بشر بن عمر عن ابن لهيعة ، وروى أحمد وأبو يعلى من طريق

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا من هذا الوجه ، ولا عن غيره من وجه صحيح ، وابن لهيعة احتمل الثقات حديثه .

١١٨٨ — حدثنا محمد بن عمر ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي . قال : سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن حبيب بن حنّان ^(١) قال : أقبانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فترلنا ذا الخليفة ، فتعجّل رجال إلى المدينة ، وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتنا معه ، فلما أصبح ، سأل ، فقال : تعجّلوا إلى المدينة والنساء . أما إنهم سيدعونها أحسن ما كانت ، وقال للذين أقاموا معه معروفاً ، ثم

حسن الأشيب وموسى بن داود عن ابن لهيعة سيخرج أهل مكة منها ولا يعمرونها إلا قليلاً ثم تمر وتملأ وتبى ثم يخرجون منها ولا يعودون إليها كذا في الزوائد ، ولفظ مسند أحمد سيخرج أهل مكة ثم لا يعبر بها (كذا في القديمة) وفي الجديدة أو لا يعرفها ، وليس فيها (ثم تمر) فترى أن في حديث أحمد وأبي يعلى ذكر خروج أهل مكة ولهذا بوب عليه الهيثمي خروج أهل مكة منها ، وفي حديث البزار ذكر الخروج من المدينة ، وبوب عليه الهيثمي هنا خروج أهل المدينة منها ، فإما أن يكون في الحديث ذكرهما فاقصر بعض الرواة على هذا ، وغيره على ذلك ، أو يكون أحد اللفظين وهما من بعضهم ورواه أبو يعلى نحو أحمد ، وانظر مسند عمر قلت : صححه مع أنه من حديث غير الهيثمي عن أبي الزبير عن جابر وقال الهيثمي : ابن لهيعة حسن الحديث ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح (٢٩٨ : ٣) . وقال أحمد شاكر : صحيح ، من مسند أحمد (٣ : ٤٧) .

١١٨٨

(١) في الاصل رحمان ، وفي الاصابة حبيب بن حماد (اوسمار) مختلف في صحبته ، وذكره البخاري وغيره في التابعين والصواب حبيب بن حمان أو " بن حماز " راجع تاريخ البخاري والجرح والتعديل .

قال : لبيت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق (١) تضییء منها
أعناق الإبل ببصری . (٢)

قال البزار : لا نعلم له طريقاً غير هذا . ولا رواه عن حبيب غير
٢٢٤ / عبد الله . ولا حدث بغير / هذا .

باب النهي عن هدم أكامها

١١٨٩ — حدثنا الحسن بن يحيى . ثنا محمد بن سنان . عن عبد الله بن
عمر . عن نافع . عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن آطام (٣)
المدينة أن تُهدم .

باب تحريمها

١١٩٠ — حدثنا محمد بن معمر . ثنا يعلى بن عبيد . ثنا أبو بكر يعنى
الفضل ، عن جابر ، فذكر حديثاً بهذا . ثم قال : وبإسناده عن جابر قال :
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المدينة بريداً من نواحيها . (٤)

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه . والفضل بن مبشر روى
عنه يعلى . ومروان بن معاوية . وزیاد بن عبد الله . وهو صالح الحديث .

(١) في القاموس : ورقة بلدة باليمن وفي معجم البلدان الوراق : اسم موضع .
(٢) أخرج الترمذي من حديث ابن عمر خروج نار من حضرموت ، أو من نحو بحر حضرموت
(٣: ٢٣٦) . والبخاري من حديث أبي هريرة خروج نار من الحجاز تضییء منها أعناق
الإبل ببصری .

١١٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن الحسن بن يحيى ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح
(٣: ٣٠١) . قلت : عندي هو الرزي من رجال التهذيب ثقة .

(٣) الاطم : الحصن المني بالحجارة ، وكل بناء مرتفع .

١١٩٠

(٤) زاد في الزوائد " كلها " وقال : رواه البزار وفيه الفضل بن مبشر وثقه ابن حبان
وضعفه جماعة (٣: ٣٠٢) .

باب تحريم صيدها

١١٩١ - حدثنا الحارث بن الحضر العطار . ثنا أنس بن عياض أبو ضمرة ، ثنا عبد الرحمن بن حرملة ، عن يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز ، عن عبد الله بن عباد الزرقى قال : كنا نصيد بيئر إهاب ^(١) - وهي بئر لهم - فأتانا عبادة بن الصامت وقد أخذنا عُصفورا ، فأطلق العصفور ، وقال : ألم تعلموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّم صيدها .

١١٩٢ - حدثنا أحمد بن الوليد البغدادي ، ثنا محمد بن الحسن المدني . ثنا عبدان بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الله ابن يزيد مولى المنبث ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، عن أبيه أنه قال : اصطدتُ طيراً بالقبلة - موضع بالمدينة - فلحقني أبي عبد الرحمن ابن عوف ، فقال : أي بني ! من أين أخذته ؟ فقلت : من القبلة - موضع بالمدينة - فعرك أذني ، ثم أخذه فأرسله ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّم صيد ما بين لابتيها ^(٢) .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد .

١١٩١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، وفيه عبد الله بن عباد الزرقى ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات (٣: ٣٠٣) . قلت : ذكره ابن أبي حاتم وقبلة البخاري وبعده ابن حجر في التعميل ، وصنيعة في الإصابة يدل على أن الصواب عبد الله بن عبادة ، وأن الحديث لعبادة بن سعد الزرقى ، لا لعبادة بن الصامت راجع الإصابة (٢: ٢٧٠) .

(١) ذكرها السهودي في وفاء الوفاء ، وقال : " لا تعرف اليوم وكانت بالحرة الغربية .

١١٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك (٣: ٣٠٣) . قلت : وفيه عبدان ولم أجد له ترجمة ، وانظر هل الصواب عمران .

(٢) اللابة : الحرة من الأرض .

باب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

١١٩٣ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا موسى ، وهو ابن عبيدة ، عن داود بن مدرك / ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا خاتم الأنبياء ومسجدي خاتم مساجد الأنبياء ، أحق المساجد أن يزار ، ويشد إليه الرواحل المسجد الحرام . ومسجدي ، صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام .

باب فيما بين القبر والمنبر

١١٩٤ — حدثنا العباس بن أبي طالب ، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري قالا : ثنا سعيد بن سلام ، ثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبي بكر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فيما بين بيتي ومصلاي روضة من رياض الجنة . قال البزار : وأبو بكر بن أبي سبرة حدث بغير حديث لم يتابع عليه . وذكرنا هذا وبيّنا العلة فيه .

١١٩٥ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا إسحاق بن محمد ، حدثني عبيدة بنت نابل ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما بين بيتي ومنبري — أو قبري ومنبري — روضة من رياض الجنة .

١١٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (٩: ٤) .

١١٩٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو وضاع (٩: ٤) .

١١٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات (٩: ٤) . قلت : كلا بل فيه إسحاق بن محمد الغروي وليس بثقة وإن خرج له البخاري .

قال البزار : قد روته عبيدة وجناح مولى ليلي عن عائشة بنت سعد عن أبيها .

١١٩٦ — حدثنا محمد بن هشام البغدادي ، ثنا هشيم ، عن علي بن زيد عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما بين منبري وبين روضة من رياض الجنة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا علي ، ولا عنه إلا هشيم .

باب

١١٩٧ — حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا ربيعة ابن عثمان ، حدثني عمران بن أنس قال : سمعتُ معاذ بن الحارث يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : منبري على ترعة ^(١) من ترع الجنة .

باب زيارة قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٩٨ — حدثنا قتيبة ، ثنا عبد الله بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبري حلت له شفاعتي .

قال البزار : عبد الله بن إبراهيم لم يتابع على هذا ، وإنما يكتب ما يتفرد به .

١١٩٦ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه علي بن زيد ، وفيه كلام وقد وثق (٨: ٤) .

١١٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عمرو بن مالك الراسي وثقه ابن حبان ، وقال : يفرغ ويخطئ وتركه أبو زرعة وغيره (٩: ٤) .

(١) التربة بالضم : الروضة ، أو مسيل الماء إلى الروضة .

١١٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف (٢: ٤) .

باب في جبل أحد

٢٤٦ / ١١٩٩ — / حدثنا علي بن شعيب البغدادي ، ثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ، ثنا عثمان بن إسحاق ، عن عبد المجيد بن أبي عيسى بن جبر ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأُحد : هذا جبل يحبُّنا ونحبُّه ، على باب من أبواب الجنة ، وهذا غير جبل يُبغضنا ونبغضه ، على باب من أبواب النار .

باب في بطحان

١٢٠٠ — حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن رجل أحسبه من آل المعلى ، عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **بُطْحَانُ عَلَى بَرَكَةٍ** ^(١) من بركة الجنة .

باب في وادي العقيق

١٢٠١ — حدثنا عبيد بن إسماعيل ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **أَتَانِي آتٍ وَأَنَا بِالْعَقِيقِ فَقَالَ : إِنَّكَ بَوَادٍ مَبَارَكٍ** .

قال البزار : هكذا رواه أبو أسامة وأرسله غيره .

١١٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير الأوسط ، وفيه عبد المجيد بن أبي عيسى له أبو حاتم وفيه من لم أعرفه (٤ : ١٣) .

١٢٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه راو لم يسم (٤ : ١٤) .

(١) بطحان : الوادي المعروف بالمدينة النبوية ، والبركة : الحوض ، ومستنقع الماء .

١٢٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٤ : ١٤) .